ترحيب عراقي بالتقرير.. وتحذير من مخاطر الانسحاب المفاجئ

دفـــاع بيـتريـــوس وهجـــوم كـــروكـــر .. تكـتيكـــات حـــرب الـكلام

كتابة: نزار عبد الستار

أثارت الجلسات التي عقدها الكونغرس ليومين متتالين واستمع خلالها لتقييم الجنرال بيتريوس والسفير رايان كروكر بشأن مدى نجاح الإستراتيجية الأمريكية الجديدة المطبقة في العراق والمرتكزة على زيادة عدد القوات المشاركة، أثارت ردود افعال كبيرة على المستويات السياسية والإعلامية كافة. ورغم ان ما جاء في الشهادتين يعد نقطة تحول كبيرة نحو خلق التوازن بين الجمهوريين والديمقراطيين والخروج بنقاط اتفاق تخص تخفيض القوات وهامش النجاح المتحقق الا ان الإعلام الأمريكي شن حملة عنيفة وغير مسبوقة على شهادة الجنرال بيتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق، فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز إعلانا على أربع صفحات تقول خلاصته أن تقرير ديفيد بيتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق دعاية للبيت الأبيض، ومضلل للشعب الأمريكي، وأضاف الاعلان في عنوان كبير بارز بيتريوس يخوننا."

اما رئيس لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية توم لانتوس فقد قال انه كان هناك اجماع بين السياسيين وأفراد الشعب الأمريكي على ضرورة مغادرة القوات الأمريكية العراق. وأضاف لانتوس قائلا :" أرسال الشهود الى هنا لاعادة الثقة الى سياسة لم تعد أهلا للثقة. نحن والشعب الأمريكي نعرف أن الوضع في العراق سيئ وأغلبية أعضاء الكونغرس والشعب الأمريكي يريدان خروج قواتنا من هناك".

ترحيب عراقي

رحب العراق الثلاثاء بالتقرير الذي قدمه السفير الاميركي لدى بغداد رايان كروكر والقائد الاعلى لقوات التحالف في العراق ديفيد بيتريوس الى الكونغرس.

وقال مستشار الامن القومي موفق الربيعي في مؤتمر صحافي ان "الحكومة العراقية ترحب بتقرير كروكر وبيترايوس".

واضاف ان "اصدار مثل هذه التقييمات يؤكد مدى شفافية التعامل في تقييم الاوضاع، وهي مسؤولية ملقاة على عاتق الجميع في اطار المجتمعات المدنية التي تسعى الى حماية الديمقراطية، وهو ما تسعى اليه الحكومة العراقية ازاء مسؤولياتها تجاه الشعب العراقي والمجتمع الدولي".

وفيما يتعلق بالجانب الامني للمرحلة المقبلة، اوضح الربيعي "نتوقع في المدى القريب تقلص حاجتنا الى قوات التحالف للقيام بعمليات قتالية مباشرة وسنعمل مع حلفائنا على استمرار تقدير مدى الحاجة لقوات التحالف في ادارة العمليات المباشرة".

واكد ان "هدف الحكومة العراقية هو تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الامني باسرع وقت مع الاعتراف باننا سنبقى لبعض الوقت بحاجة الى اسناد قوات التحالف حتى تكامل قواتنا المسلحة ووصولها الى مستوى الجاهزية الكاملة لضمان تحقيق الامن ضد عدو مخادع ومتوحش".

من جانبه، صرح وزير الخارجية هوشيار زيباري بأن الحكومة تؤيد الإستراتيجية الأمريكية الحالية في العراق.

وقال زيباري ان هذه الاستراتيجية قد اعطت نتائج ملموسة في مجال تحسين الاوضاع الامنية، لكنه اقر ان التقدم على الصعيد السياسي كان بطيئا.

وكان المتحدث باسم الحكومةعلي الدباغ قد قال الاثنين إن العراق سيشعر بالارتياح لانسحاب تدريجي للقوات الامريكية طالما ان هذه الخطط تتم مناقشتها اولا مع الحكومة في بغداد.

وفي تعقيب على افادة الجنرال ديفيد بيتريوس أمام الكونغرس والتي ذكر فيها ان القوات الامريكية يمكن خفضها الى ١٣٠ الف جندي بحلول منتصف العام المقبل قال علي الدباغ انه لا يعتقد انه ستكون هناك مشكلة في انسحاب تدريجي يتم الاتفاق عليه مع العراقيين.

لكن الدباغ حذر من ان اي انسحاب مفاجئ ليس في مصلحة اي طرف وليس في مصلحة العراق ولا المنطقة.

العنف تراجع بنسبة ٧٥٪

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد قال في كلمة امام مجلس النواب إن القوات العراقية غير قادرة في الوقت الحاضر على تولي المهام التي تتولاها القوات الامريكية في انحاء العراق حاليا.

واوضح المالكي قائلا: "نحن بحاجة إلى المزيد من الجهد والوقت لاستكمال استعدادات قواتنا المسلحة لتولي مهام الامن في المحافظات من قوات التحالف، التي ساعدتنا مساعدة عظيمة في محاربة ومكافحة الارهاب".

وجاءت تصريحات المالكي قبل ساعات فقط من بدء جلسة الكونغرس الامريكي وقال المالكي إن العنف في بغداد وضواحيها تراجع بنسبة ٧٥ في المئة منذ بدأت الولايات المتحدة في ضخ المزيد من القوات مع مطلع العام الحالي، لكنه لم يعط اية ارقام محددة.

كما شدد رئيس الوزراء على ان المفتاح الاساسي لاعادة اعمار العراق وتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين ظروف الناس يتمثل في ضمان الامن.

وقال المالكي: "لقد نجحنا في منع العراق من الانحدار إلى هاوية الحرب الطائفية، وانا كلي ثقة من ان المصالحة الوطنية هي الطريق الوحيد الذي يسير بالعراق إلى الامان".

مثيرو الشغب

وكانت حالة من الفوضى قد سادت خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب الأمريكي مساء الاثنين، للاستماع إلى الجنرال ديفيد بيتريوس، حول تقييم الوضع الأمني بعد أكثر من أربع سنوات من الحرب في العراق.

وأمر رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، أيك سكيلتون، رجال الأمن بإخراج من وصفهم بـ"مثيري الفوضى"، قائلاً إن "هذه الجلسة مهمة جداً، ولن أسمح بحدوث فوضى بها."

وعقدت لجنتا القوات المسلحة والشؤون الخارجية بمجلس النواب، اجتماعاً مشتركاً الاثنين، للاستماع إلى الجنرال بيتريوس، والسفير الأمريكي بالعراق رايان كروكر، اللذين قدما تقييماً للأوضاع الأمنية والسياسية في العراق.

وقد توقفت الجلسة عدة مرات وسط صيحات عدد من الموجودين داخل القاعة، الذين طالبوا بضرورة وقف الحرب التي يخوضها الجنود الأمريكيون بالعراق، مما دفع سكيلتون إلى التهديد بأنه "ستتم معاقبة كل من يقوم بسلوك من شأنه الإخلال بالنظام داخل الجلسة."

وفي بداية إدلائه بشهادته، شدد الجنرال بيتريوس على أن الأهداف العسكرية للقوات الأمريكية بالعراق "تحرز تقدماً"، مؤكداً أن قواته تمكنت من "تطهير" العاصمة العراقية من "جميع عناصر تنظيم القاعدة."

وقال بيتريوس، الذي استعان بخرائط وجداول بيانية، عرضها على أعضاء لجنتي مجلس النواب، إن القوات الأمريكية ستواصل دورها في العراق، حتى يتم تحقيق "النجاح المنشود."

وأضاف المسؤول العسكري الأمريكي قائلاً: "قلصنا من وجود عناصر القاعدة في العراق خلال الشهور الثمانية الماضية"، وهي الفترة التي تولى خلالها قيادة القوات الأمريكية بالعراق، خلفاً للجنرال جورج كيسي

وقال إنه تم تعيين ما يزيد على ٢٠ ألفاً من أبناء العشائر المختلفة، في صفوف الشرطة، خاصة في المحافظات التي تشهد اعمال عنف، او شاركوا في جهود ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة في مناطق شمال وغربي بغداد.

وأضاف الجنرال الأمريكي أنه يمكن خفض حجم قواته في العراق، اعتباراً من الصيف المقبل، إلى المستوى الذي كانت عليه، قبل زيادة حجمها مؤخراً، بأكثر من ٢٠ ألف جندي، في إطار الإستراتيجية الجديدة للرئيس بوش.

إلا أنه شدد على أن أي انسحاب مبكر للقوات الأمريكية من العراق، ستكون له نتائج سلبية، وقال إنها قد "تطيح بكل الانجازات التي تحققت طوال الشهور الماضية."

وفيما شن عدد ممن تحدثوا خلال الجلسة، بينهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، توم لانتس، هجوماً حاداً على الاوضاع في العراق الا ان بيتريوس اعرب عن اعتقاده بأن أداء قوات الشرطة العراقية يشهد "تحسناً مطرداً."

هجوم كروكر

من جانبه، ركز السفير الأمريكي على التطورات التي يشهدها الصعيد السياسي بالعراق، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية تمكنت من تطوير البنية التحتية، مما انعكس على الوضع الاقتصادي.

وقال كروكر، في شهادته أمام مجلس النواب، إنه يثق في أن "تقليل جهودنا بالعراق سيجلب الفشل"، مشيراً إلى ان إيران تقوم بدور سلبي في تقويض الأمن بالعراق، وهو نفس النهج الذي بدأته سوريا مسبقاً.

وقال إن إيران تقوم بتزويد المسلحين بالأسلحة والتدريب، مشيراً إلى أن عدم الاستقرار في العراق سينعكس أيضاً على طهران، مضيفاً في الوقت نفسه أن العديد من العناصر المسلحة ومنفذي الهجمات الانتحارية، التي تستهدف المدنيين العراقيين، ما زالوا يتسللون إلى داخل العراق، عبر الحدود مع سوريا.

وفيما أشار السفير الأمريكي إلى أنه لا يمكنه "ضمان نجاح مهمة الولايات المتحدة في العراق"، فقد أعرب عن ثقته في أن "النجاح أصبح وشيكاً"، مضيفاً القول إن إيران ستكون "الفائز الوحيد" إذا ما انسحبت القوات الأمريكية من العراق.

انتقادات وتلاعب

وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، السيناتور جوزف بيدن، قد وجه مؤخراً انتقادات "لاذعة" إلى الرئيس جورج بوش، قائلاً إن إستراتجيته في العراق "فاشلة"، وأن قائده العسكري "مخطئ للغاية"، عندما طالب بعدم تغيير الإستراتيجية الراهنة.

وفي مؤشر على أن جلسات الاستجواب كانت شاقة بالنسبة لبيتريوس وكروكر، قال بيدن إن تقييم بيتريوس غير دقيق، وأضاف "حقيقة أنا احترمه لكني أعتقد أنه مخطئ للغاية."

وكشف بيدن، أحد منتقدي الحرب على العراق، عن مراسلات له مع موظفين مدنيين يعملون على جمع البيانات، وكتابة مقاطع من النتائج التي سيتضمنها التقرير.

وأضاف في هذا الصدد: "أراسل بعضهم يومياً تقريباً، عندما يرسلون بتقرير غير مرض عن أشياء تحدث في بغداد، يذكرهم رؤساؤهم أن ذلك غير مقبول: نحن بحاجة إلى تقرير إيجابي فيعيدونها مجدداً للتنقيح.. هذه حقيقة الآن."

وتعرضت إحصائيات الجيش الأمريكي إلى الكثير من التساؤلات مؤخراً، حيث اتهم السيناتور ديك ديربن، ثاني أعلى مسؤول في مجلس الشيوخ، الإدارة الأمريكية بـ"التلاعب" في البيانات لمحاولة رسم صورة إيجابية للوضع في العراق.

وأثار زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ هاري ريد الجمعة الماضية تساؤلات حول مصداقية قائد القوات الأمريكية في العراق.

وعلق قائلاً في هذا السياق: أعتقد أن هذا الرجل الصالح (الجنرال بيتريوس) سيقدم لنا ما يعتقد أنه الصواب في التقرير، الذي لم يعد تقريره بل للرئيس جورج بوش."

ردود جمهورية

ورد مسؤول جمهوري على مساعي الديمقراطيين قائلاً: "أعتقد أنها محاولة للتشكيك في مصداقية الشاهد، واضاف :المشكلة تكمن في أن تقديرات بيتريوس تفوق بأربع مرات تلك العائدة للديمقراطيين بالكونغرس."

اما رئيس مكتب المحاسبة الأمريكي، ديفيد وولكر، فقد أثار بدوره تساؤلات خلال شهادته الجمعة أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ، حول كيفية تجميع الإحصائيات.

وقال وولكر إنه "غير مرتاح" إلى المنهج المتبع في إحصاء قتلى العراق وكيفية تصنيف القتل كجريمة جنائية أو في إطار التصفيات الطائفية."

وشرح قائلا "إذا عثر على جثة بطلق ناري من الإمام يتم تصنيفها كجريمة اعتيادية، أما إذا كان الجرح من الخلف فتدرج كعنف طائفي!!."

وأضاف قائلاً إنه "يتوقع تماماً" أن يعكس النهج المتبع حالياً في إحصاء القتلى تراجعاً في معدلات العنف الطائفي.

وأضاف أن قوات التحالف في العراق، التي يقودها بيتريوس، هي التي تحفظ تلك الإحصائيات، مشيراً إلى طابع السرية الذي يغلف النهج المتبع في عمليات إحصاء القتلى.

وطالب وولكر في شهادته أعضاء مجلس الشيوخ الضغط للمطالبة بالكشف علانية عن تلك المعلومات.

استطلاع

بالمقابل كشف استطلاع نشر الاثنين أن شريحة واسعة من العراقيين ترى أن رفع حجم القوات الأمريكية أدى الى تدهور الأمن وأعاق إمكانية إحراز تقدم على الصعيدين الاقتصادي والسياسي في البلاد.

ونشر المسح الذي أجرته قناة "ABC" الإخبارية الأمريكية و"BBC" البريطانية و" NHK"اليابانية، في مطلع أسبوع حاسم في المواجهة التي يقودها الجمهوريون لإجبار الرئيس الأمريكي جورج بوش على البدء في الانسحاب العسكري من العراق.

ويعتقد ٧٠ في المائة من المستطلعين أن الأوضاع الأمنية ساءت مع زيادة القوات الأمريكية، فيما رأت شريحة ضئيلة - ١١ في المائة - أن زيادة الحشد العسكري غير ذات جدوى، فيما قال عدد مماثل أن الأوضاع الأمنية تردت في أنحاء أخرى من البلاد بجانب تراجع الأوضاع السياسية والاقتصادية.

واتفق كل فرد عراقي تمت مقابلته خلال المسح في بغداد ومحافظة الأنبار، أن ضخ المزيد من القوات الأمريكية في بلادهم فاقم من تردي الوضع الأمني.

وبحسب المسح، طالب ٤٧ في المائة من المستطلعين بخروج فوري للقوات الأمريكية والتحالف من بلادهم ، بزيادة قدرها ١٢ نقطة عن استطلاع آخر أجري في آذار تزامناً مع بدء تدفق القوات الإضافية الأمريكية، وقال ٣٩ في المائة من المستطلعين إن حياتهم تتجه نحو الأفضل.

وشارك في الاستطلاع الذي أجري باللغتين العربية والكردية في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ آب الفائت، ٢٢١٢ عراقياً تم اختيارهم عشوائياً ومقابلتهم وجهاً لوجه.

تكتيكات حرب الكلام

الواضح ان الطريقة التي ادار بها الجنرال بيتريوس الحوار في جلسة الاستماع كانت جيدة في المقاييس كافة فقد احتوت الشهادة على توضيحات شاملة واعطت تصورا متوازنا عن عمل القوات الامريكية وما ينتظرها خلال الاشهر القادمة.

بيتريوس تحرك على الارض بشكل مكثف في الشهرين الاخيرين قبل توجهه الى الكونغرس ليدير حرب الكلام بتكتيكات جديدة ربما تدفع بوش في خطابه القادم الى تعزيز الثقة بتوصيات جديدة يبلغها لجنراله تحثه على المزيد من السرعة لاظهار المزيد من التحسن.

قراءتان مختلفتان

المغالطة في نقل الوقائع

ترجمة: نوال لايقة

كان الجميع يترقبون بشدة، شهادة القائد العسكري للقوات الأمريكية في العراق أمام الكونغرس –على الأقل لان جورج بوش اعتمد عليها كثيرا كطريقة لتفادي الإجابة عن الأسئلة بنفسه - وهذا الترقب أدى إلى تغيير طبيعة هذه الشهادة. عندما أطاع ديفيد بيتريوس الأمر وكشف عن استراتيجيته المضادة أمام الكونغرس في كانون الثاني من هذا العام وكان الوعد أن يعود ويقدم تقريره في أيلول أمام الكونغرس أيضا. في ذلك الحين، هلل الجميع لحقيقة أن هذا الجندي الشريف الأمين سوف يقدم تقريره أمام الكونغرس، وبالتالي أمام الشعب الأمريكي من خلال الكونغرس. وتفاءلوا بأنه سوف يخبرهم بصدق إن كانت الأمور لا تجري على خير ما يرام في العراق.

ولكن عندما حل الموعد، تم الحد من قدرة الجنرال بيتريوس على قول الحقيقة. وجاءت شهادته بمعظمها دفاعا صريحا عن استراتيجية زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق، وقدم مجموعة كبيرة من الأرقام الإحصائية المتفائلة من أجل إثبات مقولته بان هذه الاستراتيجية تحقق النجاح. علما أن قلة قليلة خارج البنتاغون يشاركونه هذا الرأي. الأهم من ذلك، أعلن بيتريوس أن الوحدة البحرية سوف تغادر العراق في الشهر الجاري، وسوف يتبعها مغادرة وحدة قتالية في كانون الأول القادم، ثم ستغادر ٤ وحدات أخرى في منتصف العام القادم. من رأيناه البارحة لم يكن بيتريوس الجندي المحترف، بل رأينا بيتريوس البائع المروج السياسي، ولم يعد لما يقوله أية أهمية.

وكما ورد مرارا في "كاتالوغ الاستراتيجية المضادة" لبيتريوس، يجب القيام تلقائيا بحملة فعالة على العديد من الجبهات، وخاصة جبهة عقول وقلوب هؤلاء الذين أيدوا استراتيجية زيادة عدد القوات منذ البداية. هل افلح الجنرال في كسب عقول وقلوب العراقيين العاديين؟ عن استطلاع للرأي شمل ٢٠٠٠ عراقي قامت به ال BBCوال ABCبين عكس ذلك. حوالي ٧٠ ٪ من الشعب العراقي يعتقدون أن الأوضاع الأمنية قد تدهورت في المناطق التي شملتها استراتيجية عدد القوات، وهو اعتقاد ينسجم مع ما تقوله الأمم المتحدة من أن ٦٠٠٠٠ عراقي يفرون كل شهر خوفا على حياتهم، أي بزيادة ١٠٠٠٠ منذ بدء تطبيق استراتيجية عدد القوات. إحصاء آخر قامت به ال BBCيقول ان ٥٧٪ من العراقيين يؤيدون الهجمات ضد قوات التحالف.

كما أن التقرير لم يبين فيما إذا كانت الإنجازات العسكرية التي ذكرها يمكن المحافظة عليها. لقد بالغ بيتريوس بالتقدم الذي أحرز في الأنبار. في الواقع، التغير الذي حصل في الأنبار لم يتحقق نتيجة إرسال ٣٠٠٠٠جندي عراقي إلى الأنبار، بل تحقق لأن رؤساء العشائر السنية في الانبار قرروا الوقوف في وجه المنظمة التابعة للقاعدة، التي تدعى دولة العراق الإسلامية. يمكن طرح ما جرى في الانبار على انه إثبات لقدرة القوات الأمريكية على تحقيق السلام في العراق، ولكن يمكن أيضا أن يكون إثباتا لعكس ذلك: أي لقدرة القوى السنية المحلية على التحكم بوقف العنف وباستئنافه. وحال مغادرة القوات الأمريكية، يمكن للميليشيات السنية استئناف اعتداءاتها على حكومة المالكي. كما أن الهدوء النسبي في بغداد لا يثبت أن التطهير الإثني والطائفي قد توقف، لان المناطق المختلطة في العاصمة قد تم تطهيرها وانتهى الأمر.

سيحصل الجنرال على اشهر التمديد التي يريدها. ولكن، من الواضح انه سيكون على القوات الأمريكية الانسحاب، سواء بالتدريج أو أسرع من ذلك. وسوف تنسحب هذه القوات ليس لمصلحة الشعب العراقي، كما يجب أن يكون الأمر، بل ستنسحب بحسب الجدول السياسي الأمريكي. لن تنسحب هذه القوات ليس لان الرئيس بوش قد يعترف بمسؤوليته عن القيام بشن حرب كارثية. بل لقد تخلى الرئيس عن مسؤولياته تلك عندما ترك سحب القوات لخلفه.

افتتاحية الغارديان البريطانية
٢٠٠٧/٩/١١

بيتريوس – كروكر الاهداف توضحت

ترجمة : نادية فارس

الحديث في واشنطن في يوم الاثنين لم يكن يدور إلا عن تخفيض عدد القوات، وهو كذلك جذب الانظار بقوة الى خطط الرئيس بوش لانهاء فترة رئاسته بوجود عسكري قوي في العراق وترك القرار الصعب حول انهاء هذه الحرب الى من سيخلفه في المنصب.

الخطط التي تحدث عنها الجنرال بيتريوس، تعلن بالابقاء على حجم كبير للقوات في العراق –ربما اكثر من ١٠٠٠٠٠ – عندما يحين الوقت لمغادرة بوش البيت الابيض في كانون الثاني ٢٠٠٨ وهذه الخطط تمنح بوش ايضاً فرصة لتحسين صورته وفترة رئاسته. فبامكانه ان يقول انه ترك مكتبه وقد حقق على الاقل شيئاً من النجاح ضد العنف، ادعاء قد ينظر اليه المؤرخون بشيء من التعاطف. وهذا ما ينطبق على ماعلق عليه كينيث م. بولاك، الخبير الحكومي السابق في الشرق الاوسط ويعمل الان خبيراً في مؤسسة بروكينز: "لقد وجد بوش ستراتيجية خروجه".

وبينما قلب بيتريوس الصفحات تلو الاخرى شارحاً اوضاع قواته في العراق، فتح رايان كروكر نقاشاً جديداً عن كيفية تمكن الولايات المتحدة من تصفية التزاماتها فيه ومع ذلك فان الشهادتين دافعتا بشكل جيد عن تلك الاستراتيجية.

فقد تحدث بيتريوس عن امكانية نجاح الحكومة في سحب بعض القوات ليصبح حجمها معادلاً لما كان عليه قبل بدء الاستراتيجية الاخيرة، كما اشار الى ان رئيس الوزراء نوري المالكي يسير بشكل حسن نسبة الى القياسات التاريخية فقد استغرق امر تصفية قوانين العبودية والحقوق المدنية عدة قرون من الزمن.

كروكر لم يتحدث عن تقليص حجم القوات فهو وبعد اربعة اعوام من وقوف بوش تحت العلم معلناً، "انجاز المهمة"، تحدث عن المساعدات الامريكية التي انخفضت اخيراً لتشهد ارتفاعاً في المستقبل عبر اعتمادات مالية وسندات خاصة، من اجل اعادة هيكلة الشركات العراقية.

وقد علق على شهادة كروكر احد المسؤولين في الخارجية قائلاً، ان كروكر حذر قبل الغزو من ان العراق سيحتاج الى عشرة اعوام كي تستقر الامور فيه بعدئذ.

ان مقاربة بوش تعطي بعض الدعم لحلفاء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الذين يساورهم القلق في الترشيح لانتخابات ٢٠٠٨ وهم يتحملون مسؤولية الحرب. اما الان فبامكانهم ان يقولوا ان وجهة الحرب تتغير وان القوات عائدة الى الوطن حتى وان كان ذلك بنسبة ٢٠٪.

وعلى الرغم من تمكن بيتريوس وكروكر من توضيح اهداف ادارة البيت الابيض بشكل عام، فان الامر بقي غير واضح بالنسبة للخيارات الاساسية التي ستتخذ من قبلهما. فهناك اسئلة كثيرة لا سبيل الى معرفة اجوبتها حول المصالحة السياسية، مثلاً، وكيف ستتم، وايضاً حجم نفوذ الحكومات المحلية. وهناك سؤال آخر بدون اجابة وهو ما هي الخطوات التي ستتخذها الحكومة حين تبين لها ان القوات الامريكية المتبقية (بعد الانسحاب الجزئي) غير قادرة على الحفاظ على الامن بشكل مرض.

تلك الاجوبة تركت ليجيب عنها الرئيس الجديد الذي سيتم انتخابه في نهاية العام المقبل.

عن صحيفة لوس انجلس تايمز
٢٠٠٧/٩/١١